



مترجم

توجيهات عملية لمجتمع الفقاعة الافتراضية لإحداث موجة أعمال شغب جديدة في إيران

المصدر: global citizen 

تاريخ الإصدار: 30 أيلول / سبتمبر 2023 

الكاتب: تيس لوري 

توجيهات عملية لمجتمع الفقاعة الافتراضية لإحداث موجة أعمال شغب جديدة في إيران



2023-9-30

تقييم:

في 29 آب 2023 ومع اقتراب ذكرى وفاة الشابة مهسا أميني، نشر موقع global citizen مقالاً، يحتوي على 12 إجراء عملي بهدف إحداث موجة أعمال شغب جديدة في إيران. ومع تحليل هذا المقال، تبين لنا الآتي:

1. **المستهدف:** مجتمع الفقاعة الافتراضية
2. **الهدف:**
 - **المباشر:** إحياء ذكرى مهسا أميني
 - **غير المباشر:** تهديد الأجواء لاندلاع موجة أعمال شغب جديدة في إيران عنوانها المرأة الإيرانية
3. **منهجية التمهيد لأعمال الشغب:**
 - **التعبئة:** من خلال استعراض الأحداث السابقة لوفاة الشابة وتسليط الضوء على فكرة موت الشابة (بسبب إظهار شعرها تحت حجابها) وعلى فكرة قمع النظام.
 - **المساندة:** من خلال استعراض حملات التضامن العالمية والدولية مع المرأة الإيرانية أثناء أعمال الشغب في إيران لعام 2022
 - **التحشيد:** من خلال استعراض إجراءات الجمهورية الإسلامية في التعامل مع الأعمال الشغب السابقة ووصفها بالوحشية وكذلك تليفق تهم جديدة للجمهورية الإسلامية بهدف تحقيق الحشد العنفي ضد النظام على سبيل المثال "الصددمات الكهربائية للأطفال" و"قتل العشرات من الأطفال والمراهقين".
 - **التخويف من مستقبل المرأة في إيران:** "تدرس إيران مشروع قانون جديد صارم بشأن ارتداء الحجاب من شأنه أن يشمل فترات سجن أطول بكثير للنساء اللاتي يرفضن ارتداء الحجاب، وعقوبات جديدة صارمة للأشخاص الذين ينتهكون الحجاب والقواعد، واستخدام الذكاء الاصطناعي للتعرف على النساء المخالفات لقواعد اللباس".
 - **التشجيع على التحرك:** من خلال إعلامهم بأن "اليوم العالمي للتحرك يلوح بالأفق"
 - **التشجيع على التحرك بعنف:** تحفيز مشاعر الاستنفار والقوة في التحرك بتمريرهم لفكرة أن الأجواء في إيران تشير إلى "التهديد الحقيقي بالأعمال الانتقامية".
 - **التشجيع على التحرك الفردي مع تأمين الدعم المادي:** "إذا لم يكن هناك حدث بالقرب منك، فلماذا لا تبدأ حدثاً خاصاً بك؟" "تعهد بالمسيرة وسنرسل لك جميع الموارد التي ستحتاج إليها، بدءاً من نموذج خطاب إلى معلمك أو أستاذك، وأفكار اللافتات، ونصائح السلامة".
 - **الطمأنة وحفظ الأمل:** من خلال تثبيت التضامن الدولي مع التحرك ومساندته وتشجيعه على الاستمرار حتى يتحقق التغيير. "كما قالت نازا ألاكيجا، الرئيس التنفيذي لمؤسسة إيفوكا وكبير مستشاري اليونيسف: "قف معنا! شكرا لسماعنا. شكرا لكم لدعم لنا. من فضلك لا تتوقف! لقد فقد الكثير من الناس أطفالهم وأخواتهم وزوجاتهم. إذا تمكنا الآن من الحفاظ على هذا الدعم الشعبي في جميع أنحاء العالم، فإننا نأمل أن يتغير شيء ما نحو الأفضل".
 - **تحديد قادة الاحتجاجات والذين سيقومون بإدارتها افتراضياً:** نازانين بونيادي، مسيح علي نجاد، مركز عبد الرحمن بوروماند، مسائل الشرق الأوسط، تضخيم إيران، الشتات من أجل إيران، ناز، مغنية وفنانة كردية، هيومن رايتس ووتش؛ وجيسو نيا.

4. الإجراءات العملية لمجتمع الفقاعة:

- مسيرات وتجمعات واحتجاجات في جميع أنحاء العالم يتخللها دقيقة صمت.
- الاحتجاج لعزل منصب نائب الرئيس للجمعية العامة للأمم المتحدة للجمهورية الإسلامية.
- الدعوة للانضمام إلى منظمة **Woman Life Freedom NYC**، وهي منظمة مستقلة غير ربحية مكرسة لتضخيم أصوات الحركات داخل إيران.
- توقيع على رسالة مفتوحة لحشد العمل الدولي ضد نظام الفصل العنصري بين الجنسين.
- الدعوة إلى الانضمام إلى منظمة العفو الدولية في إيران للضغط على القوى العالمية للوقوف ضد النظام الإيراني بحجة الإعدامات.
- الكتابة إلى عضو البرلمان أو الكونجرس وطلب منهم دعم حقوق المرأة الإيرانية "علناً".
- دعم المنظمات الحقوقية التي تدعم حقوق المرأة الإيرانية والأكراد والأقليات مثل مركز حقوق الإنسان في إيران، مركز عبد الرحمن بوروماند، IKWRO، Flamingo eV، HÁWAR.help.
- الدعوة إلى متابعة حسابات وسائل التواصل الاجتماعي التي يديرها المدافعون والمنظمات التي تدعم المرأة في إيران لتساعدتهم في التحرك أثناء الاحتجاجات مثل نازانين بونيادي، مسيح علي نجاد، مركز عبد الرحمن بوروماند، مسائل الشرق الأوسط، تضخيم إيران، الشتات من أجل إيران، ناز، مغنية وفنانة كردية، هيومن رايتس ووتش؛ وجيسو نيا.
- مشاركة المعلومات والمشاركات الخاصة بالاحتجاجات وتحديد الهاشتاغات المستخدمة: #MahsaAmini و #FreeIran و #IranProtests و #ZhinaAmini
- توصية بقراءة بعض الكتب للتعرف على تاريخ حقوق المرأة في إيران والتعلم من التجارب السابقة مثل *The Complete Persepolis*، لوليتا في طهران، بنات الدخان والنار، قصص المرأة الكردية وأغنية الطير الأسير.
- الانضمام إلى **EyesOnIran#** - وهي حملة يقوم بها فنانون وناشطون إيرانيون في جميع أنحاء الشتات لضمان تسليط الضوء على الجماهير والمؤسسات الدولية على إيران - من خلال مشاركة أعمالهم الفنية والنسخة الاجتماعية المقترحة.

إليك ترجمة المقال الأصلي:

العنوان: 12 طريقة لاتخاذ إجراءات من أجل المرأة الإيرانية بعد مرور عام على وفاة مهسا أميني

مع اقتراب الذكرى السنوية لوفاة أميني، إليك كيفية مساعدة حركة "المرأة. حياة. حرية".

لم يكن أحد يتنبأ بأن وفاة مهسا أميني، وهي امرأة كردية تبلغ من العمر 22 عاماً، ستؤدي إلى اندلاع أهم انتفاضة في إيران منذ ثورة 1979.

لقد مر عام تقريباً منذ وفاة أميني في الحجز بعد أن اعتقلتها ما يسمى بشرطة "الأخلاق" في طهران، عاصمة إيران، بسبب إظهار شعرها تحت حجابها في 16 سبتمبر 2022.

ومنذ ذلك الحين، تحدت النساء في إيران النظام القمعي للجمهورية الإسلامية من خلال قص شعرهن، وحرق حجابهن، والرقص في الشوارع. لقد استحوذت شجاعتهم على خيال العالم، ونزل الناس في جميع أنحاء العالم إلى الشوارع بمئات الآلاف للتضامن مع الاحتجاجات في إيران.

في باريس، فرنسا، أضاء برج إيفل عبارة الحرية للمرأة. إن (المرأة. الحياة. الحرية) هي صرخة المعركة الدولية لحركة الاحتجاج. وفي سيدني بأستراليا، هتف الناس: "قل اسمها". وفي تركيا، جمع المتظاهرون وهم يلوحون بصور النساء الإيرانيات اللاتي قُتلن في حملة القمع الوحشية التي شنتها البلاد على المظاهرات.

ذلك أن كلمة "وحشية" هي الكلمة المناسبة لوصف الانتقام المميت من جانب الجمهورية الإسلامية. إنه رد اتسم بالاعتقالات الجماعية، والإعدام العلني للمتظاهرين، والضرب، والعنف الجنسي والصدمات الكهربائية على الأطفال، والاعتداءات العسكرية، وقتل العشرات من المراهقين والأطفال. أما بالنسبة لقواعد اللباس التي ألقي القبض على أميني بسببها في المقام الأول، فإن السلطات الإيرانية تدرس مشروع قانون جديد صارم بشأن ارتداء الحجاب من شأنه أن يشمل فترات سجن أطول بكثير للنساء اللاتي يرفضن ارتداء الحجاب، وعقوبات جديدة صارمة للأشخاص الذين ينتهكون الحجاب والقواعد، واستخدام الذكاء الاصطناعي للتعرف على النساء المخالفات لقواعد اللباس.

قُتل ما لا يقل عن 537 شخصاً على أيدي قوات الأمن حتى 4 أبريل 2023، لكن الصحفيين الإيرانيين قالوا إن البيانات الصادرة عن المنظمة الوطنية الإيرانية للتسجيل المدني تشير إلى أن الأرقام قد تكون أعلى من ذلك بكثير.

في العام الذي انقضى منذ مقتل مهسا أميني، أصبحت الأمور أسوأ، وليس أفضل، بالنسبة للنساء في إيران .

وفي الواقع، في أغسطس/آب من هذا العام، اعتقلت السلطات الإيرانية واحتجزت 12 ناشطاً في مجال حقوق الإنسان، جميعهم من النساء باستثناء واحدة. ووفقاً لسانام فاكيل، التي تدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تشاتام هاوس، فإن الاعتقالات تشير إلى أن الحكومة الإيرانية "تحاول استباق أي احتجاجات محتملة قد يتم تنظيمها لإحياء الذكرى السنوية الأولى".

وقد تم تحذير العديد من النشطاء من التظاهر لإحياء الذكرى، وفقاً لشيغا نظري، الناشطة الإيرانية في مجال حقوق المرأة. ومع ذلك، وعلى الرغم من التهديد الحقيقي بالأعمال الانتقامية، فإن اليوم العالمي للتحرك يلوح في الأفق.

بينما تقوم النساء داخل إيران بتوزيع منشورات تدعو إلى يوم العمل، سيستخدم الناس في جميع أنحاء العالم "يوم مهسا" كيوم للمسيرة، للتذكر، لتذكير نساء إيران بأننا نقف معهم، ولإرسال رسالة إلى السلطات الإيرانية لا يمكن تجاهلها: لن نجلس مكتوفي الأيدي، ولا نقبل ذلك، ولن نستسلم.

وكما قالت نازا ألكيجا، الرئيس التنفيذي لمؤسسة إيفوكا وكبير مستشاري اليونيسف: "قف معنا! شكرا لسماعنا. شكرا لكم لدعم لنا. من فضلك لا تتوقف! لقد فقد الكثير من الناس أطفالهم وأخواتهم وزوجاتهم. إذا تمكنا الآن من الحفاظ على هذا الدعم الشعبي في جميع أنحاء العالم، فإننا نأمل أن يتغير شيء ما نحو الأفضل".

فيما يلي 12 إجراء يمكنك القيام بها في الفترة التي تسبق الذكرى السنوية، في اليوم نفسه، وما بعده، للوقوف مع نساء إيران أينما كنت.

1. تنظيم أو حضور مسيرة أو وقفة احتجاجية أو نصب تذكاري في "يوم مهسا".

ستكون هناك مسيرات وتجمعات واحتجاجات في جميع أنحاء العالم في 16 سبتمبر 2023 بما في ذلك لندن ونيويورك وواشنطن العاصمة وبون وهامبورغ وباريس وميلانو وروما وهلسنكي وأوسلو واسطنبول وجنيف وإيطاليا، وأكثر. إذا لم يكن هناك حدث بالقرب منك، فلماذا لا تبدأ حدثًا خاصًا بك؟

الشتات من أجل إيران، وهي منصة تحكي القصة المرثية للثورة الإيرانية، قامت بتجميع ملصقات ولافتات يمكنك تنزيلها وطباعتها أو نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي. تعهد بالمسيرة وسنرسل لك جميع الموارد التي ستحتاج إليها، بدءًا من نموذج خطاب إلى معلمك أو أستاذك، وأفكار اللافتات، ونصائح السلامة.

2. الوقوف دقيقة صمت

إن دقيقة صمت هي شكل دقيق للغاية ولكنه قوي من أشكال النشاط. في بعض الأحيان، ببساطة لا توجد كلمات، والصمت فقط هو الذي سيفي بالغرض. اطلب من أصدقائك أو عائلتك أو زملائك الانضمام إليك في دقيقة صمت. أو ماذا عن طباعة منشور يشرح ما ستفعله في ذلك اليوم وتوزيعه في الحي الذي تسكن فيه؟

3. الاحتجاج على منصب نائب الرئيس للجمعية العامة للأمم المتحدة للجمهورية الإسلامية

في كل عام، يتم انتخاب 21 نائبًا للرئيس للاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة. وفي يونيو من هذا العام، تم تعيين المبعوث الدائم لجمهورية إيران الإسلامية كأحد نواب رئيس الاجتماع الثامن والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي سيعقد في الفترة من 18 إلى 26 سبتمبر في مدينة نيويورك.

تنظم منظمة Woman Life Freedom NYC، وهي منظمة مستقلة غير ربحية مكرسة لتضخيم أصوات الحركات داخل إيران بدقة لبناء التضامن معهم ومعركتهم ضد جميع أنواع القمع، احتجاجًا في 5 سبتمبر أمام مبنى الأمم المتحدة، حيث يمكنك ذلك الحضور إذا كنت في المنطقة.

وكتبوا: "نحن نرفض الجلوس بهدوء بينما يُمنح النظام الإسلامي القاتل مثل هذا الدور الهائل وغير المستحق على المسرح العالمي".

4. قم بالتوقيع على الرسالة المفتوحة التي تحث الدول على الاعتراف بجريمة الفصل العنصري بين الجنسين

تعيش النساء والفتيات اللاتي يعشن في ظل نظامي جمهورية إيران الإسلامية وطالبان في أفغانستان في نظام هيكل متطرف يهدف إلى قمعهن. تم تصميم معايير الفصل العنصري في القانون الدولي، والتي تم تطويرها في القرن العشرين، لمعالجة الفصل العنصري. ومع ذلك، وفقًا لـ "إنهاء الفصل العنصري بين الجنسين"، يجب أن يشمل ذلك التسلسل الهرمي بين الجنسين، وليس فقط التسلسلات العرقية. وتسعى الحملة إلى توسيع مجموعة الأدوات الأخلاقية والسياسية والقانونية المتاحة لحشد العمل الدولي ضد الأنظمة التي تضطهد النساء بسبب جنسهن وإنهائها في نهاية المطاف.

وقعوا على الرسالة المفتوحة الموجهة من النساء الإيرانيات والأفغانيات والمحامين الدوليين والقيادات النسائية العالمية لحث البلدان على الاعتراف بجريمة الفصل العنصري بين الجنسين.

5. مطالبة المجتمع الدولي بدعوة السلطات الإيرانية بشكل عاجل إلى وقف عمليات الإعدام.

انضموا إلى منظمة العفو الدولية في إيران ومجموعة من 45 ناشطاً إيرانياً في مطالبة المجتمع الدولي وأنطونيو غوتيريس، الأمين العام للأمم المتحدة، بإرسال رسالة واضحة إلى الجمهورية الإسلامية والمرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي: الوقف الفوري لجميع عمليات الإعدام المخطط لها والتوقف عن استخدام عقوبة الإعدام كأداة للقمع السياسي ضد المتظاهرين.

وفي رسالة مفتوحة، دعا الناشطون الإيرانيون غوتيريس إلى الرد على إعدام محسن شكري وتوسيع نطاق القمع الذي تمارسه الجمهورية الإسلامية .

وتقول جماعات حقوق الإنسان إن محاكمة الرجلين اللذين أُعدما حتى الآن تشبه " لجان الإعدام خارج نطاق القانون " دون اتباع الإجراءات القضائية الواجبة. ولم يُسمح للرجال باختيار محاميهم، أو الطعن في الأدلة ضدهم، أو طلب إجراء محاكمتهم علناً. وقد أعدمت السلطات ما لا يقل عن 94 شخصاً في شهري يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط من هذا العام وحده، وفقاً لمنظمة العفو الدولية .

قم بالتوقيع على العريضة للضغط على القوى العالمية لرفع أصواتها من أجل أولئك الذين حُكم عليهم بالإعدام ظلماً في إيران.

6. اكتب إلى ممثلك واطلب منهم دعم حقوق المرأة الإيرانية علناً.

يمكننا المساعدة في دعم الشعب الإيراني في معركته الحالية ضد انتهاكات النظام لحقوق الإنسان. أحد الإجراءات التي يمكنك اتخاذها هو الكتابة إلى عضو البرلمان أو الكونجرس لتوضيح أن هذه القضية مهمة بالنسبة لك وللمطالبة بحكومتك باتخاذ موقف أيضاً. وإذا أدانت المزيد والمزيد من الدول في مختلف أنحاء العالم سلوك إيران واتخذت إجراءات حاسمة، فمن الممكن أن تتغير الطبيعة السياسية.

انتقل إلى الموقع الرسمي لحكومتك لمعرفة المزيد حول من هو ممثلك أو عضو البرلمان، ارفع سواعذك وابدأ في الكتابة.

يمكنك معرفة المسؤولين المنتخبين لديك بزيارة الموقع house.gov/representatives و senate.gov إذا كنت في الولايات المتحدة. إذا كنت تعيش في المملكة المتحدة، فاكتشف من هو عضو البرلمان الخاص بك.

7. التبرع أو دعم المنظمات الحقوقية

هناك الكثير من المنظمات في جميع أنحاء العالم التي تدعم حقوق المرأة الإيرانية والأكراد والأقليات التي يضطهدها النظام. فيما يلي بعض المنظمات التي يمكنك التبرع لها، أو إذا كانت الميزانية محدودة، فامنحها وقتك:

يعمل مركز حقوق الإنسان في إيران (CHRI) على حماية حقوق الإنسان في إيران من خلال البحث وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان في جميع أنحاء البلاد وكذلك الكشف عنها للجمهور لإحداث التغيير.

مركز عبد الرحمن بوروماند هو منظمة غير حكومية تلتزم بحقوق جميع ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، وتستخدم الأبحاث والوثائق والمنشورات والتوعية لاستعادة الكرامة لسكان إيران.

IKWRO هي مؤسسة خيرية مسجلة في المملكة المتحدة تقدم المشورة والدعم للنساء والفتيات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغان. كما يقدم لهم التدريب لفهم حقوقهم.

Flamingo eV هي جمعية غير ربحية في ألمانيا، أسستها أنوشه أمير خليلي الحائزة على جائزة المواطن العالمي لعام 2022، وهي تدعم النساء والأطفال اللاجئين بغض النظر عن أصلهم وحالة إقامتهم لبدء حياة يقررونها بأنفسهم.

HAWAR.help هي منظمة غير حكومية مسجلة في ألمانيا والعراق، تعمل على حماية حقوق الإنسان للجميع، بغض النظر عن خلفيتهم العرقية أو الجنس أو العقيدة أو نمط الحياة من خلال حملات التوعية الدولية والدعوة السياسية.

8. متابعة حسابات وسائل التواصل الاجتماعي

وسائل التواصل الاجتماعي ليست مصدرًا للترفيه فحسب، بل هي أيضًا مصدر للمعرفة العظيمة. يمكنك متابعة الحسابات التي يديرها المدافعون والمنظمات التي تدعم المرأة في إيران وتساعد في تضخيم رسائلهم.

ومن بين هؤلاء نازنين بونبادي، الممثلة وسفيرة منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة؛ مسيح علي نجاد، ناشط وصحفي؛ مركز عبد الرحمن بوروماند لحقوق الإنسان في إيران، منظمة غير ربحية؛ مسائل الشرق الأوسط، منظمة يديرها الشباب؛ تضخيم إيران، مصدر إجمالي لتحديثات الأخبار حول إيران، مترجم إلى الإنجليزية؛ الشتات من أجل إيران، منصة تحكي القصة المرثية للثورة الإيرانية؛ ناز، مغنية وفنانة كردية؛ هيومن رايتس ووتش، وهي منظمة توثق انتهاكات حقوق الإنسان؛ وجيسو نيا، مدير مشروع التقاضي الاستراتيجي بالمجلس الأطلسي.

9. مشاركة المعلومات والمشاركات الخاصة بالاحتجاجات

إذا كنت لا تشعر بالارتياح أو لا تستطيع الخروج إلى الشوارع بنفسك، فيمكنك أيضًا استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بك لمشاركة المعلومات والمشاركات الخاصة بالاحتجاجات من إيران ومن جميع أنحاء العالم. ابحث في وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام الوسوم #MahsaAmini و #FreeIran و #IranProtests و #ZhinaAmini.

10. اقرأ

لمعرفة المزيد عن تاريخ حقوق المرأة في إيران، نوصي بالكتب التالية The Complete Persepolis بقلم Marjane Satrapi؛ قراءة لوليتا في طهران: مذكرات في كتب لأزار نفيسي؛ "بنات الدخان والنار" بقلم آفا هوما؛ قصة المرأة الكردية تحرير هوزان محمود. وأغنية الطير الأسير لياسمين دارزنيك.

11. اتخذ إجراءً

كمواطن عالمي، يمكنك إظهار التضامن من خلال مشاركة رسالة حول سبب وقوفك مع النساء في إيران.

يمكنك أيضًا الانضمام إلى #EyesOnIran - وهي حملة يقوم بها فنانون وناشطون إيرانيون في جميع أنحاء الشتات لضمان تسليط الضوء على الجماهير والمؤسسات الدولية على إيران - من خلال مشاركة أعمالهم الفنية والنسخة الاجتماعية المقترحة.

12. استمر في رفع صوتك

لا يمكننا أن نسمح للفظائع التي تحدث في إيران أن تمر دون أن يلاحظها أحد. ومن الضروري أن نسلط الضوء جميعًا على ما يحدث هناك وندينه، وهو عمل ذو معنى في حد ذاته.